دراسة اقتصادية للفجوة الغذائية للحوم الحمراء في الوطن العربي خلال الفترة (1990–2018)

*د. عبد الحميد طاهر بوسلوم **أ. وليد عبد الرازق بوحوية البلالي ***د. ربيعة خالد خليفة محمد **أ . وليد عبد الله سليمان بوسلوم

المستخلص: تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الفجوة الغذائية من اللحوم الحمراء في الوطن العربي من خلال دراسة بعض المؤشرات الاقتصادية لإنتاج اللحوم الحمراء في الوطن العربي وتقدير اتجاهاتها العامة خلال فترة الدراسة (1990 – 2018) حيث يعتبر قطاع الإنتاج الحيواني احد القطاعات الاقتصادية الهامة في العديد من الدول العربية لمساهمته في الناتج المحلي الإجمالي. وفي توفير فرص العمل وسبل العيش الكريم لقطاع هام من السكان الريفيين وغيرها من السكان العاملين في الأنشطة التصنيعية والتسويقية والخدمة المرتبطة بهذا القطاع فضلا عما يساهم به في توفير المواد الخام اللازمة في العديد من الصناعات وما يحققه من عوائد تصديرية تدعم الموارد المالية من العملات الأجنبية التي تعزز مسارات التنمية الاقتصادية والاجتماعية في تلك الدول. لقد قدر إنتاج اللحوم الحمراء في المنطقة العربية بنحو(4.98) مليون طن عام 2018م، والذي مثل نحو (5.73%) من الإنتاج العالمي المقدر بنحو(86.89) مليون طن ، ولا يتناسب هذا الإنتاج مع أعداد القطيع العربي من الثروة الحيوانية والذي قدر بنحو (348.31) مليون رأس عام 2018م أي بنسبة مثلت نحو (8.72%) من إجمالي الثروة الحيوانية في العالم والبالغة نحو (3993.69) مليون رأس.ودلت النتائج التي أمكن الحصول عليها من اللوغارتمية المزدوجة أن المتغيرات المستقلة قيمة الواردات وتعدد السكان وأعداد الثروة الحيوانية والناتج القومي الإجمالي متفقة مع المنطق الاقتصادي من حيث الإشارة خلال فترة الدراسة (1990 -2018) ، ومقبولة إحصائياً بناءً على قيم (t) ويلاحظ أن هناك علاقة عكسية بين قيمة الواردات وحجم الفجوة من اللحوم الحمراء،فكلما انخفضت قيمة الواردات منها زاد حجم الفجوة الظاهرية من اللحوم الحمراء وكذلك بالنسبة لأعداد الثروة الحيوانية ، أما عدد السكان و الناتج القومي الإجمالي فتوجد علاقة طردية بينهما وبين حجم الفجوة من اللحوم الحمراء.لقد أوصت الدراسة إلى التركيز على التنمية الزراعية المستدامة ،حيث هي الركيزة الأساسية لتحقيق الأمن الغذائي ولتنشيط التجارة البينية العربية في مجال المنتجات الحيوانية بدلا من الاستيراد من خارج المنطقة العربية، وتفعيل التكامل الزراعي العربي لرفع كفاءة استغلال الموارد الزراعية،وكذلك تشجيع الصادرات من اللحوم الحمراء والحيوانات الحية للدول العربية لخفض معدلات الحمولة الرعوية على أراضيها وزيادة الإنتاج المحلي منها، ووضع سياسات من شأنها ترشيد الاستهلاك من اللحوم الحمراء وذلك من خلال برامج التوعية في وسائل الإعلام المختلفة.

مفاتيح الكلمات: الأمن الغذائي – اللحوم الحمراء – الاكتفاء الذاتي – الفجوة الغذائية – الناتج المحلي الزراعي

المقدمة:

تعد قضية الأمن الغذائي بالنسبة لأي مجتمع قضية محورية وإستراتيجية ، ذلك لان الغذاء من أهم الاحتياجات الأساسية والضرورية لكل إنسان ، ولابد من تلبيتها بمقادير مناسبة ولا يجوز تركها للظروف والمتغيرات ، ومن هنا فقد احتلت مسألة الغذاء والأمن الغذائي مساحة واسعة من الاهتمامات الدولية خاصة في الدول العربية ، وكانت نواتج ذلك الاهتمام إنشاء المؤسسات الإقليمية وفي مقدمتها المنظمة العربية للتنمية الزراعية للمساهمة في ذلك النشاط الحيوي ، تلا ذلك الاتفاقيات الدولية وكانت

* اقتصاد زراعي، الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عمر المختار
** باحث، اقتصاد زراعي، مركز البحوث الزراعية، المنطقة الشرقية waledbohwea2021@gmail.com
*** أستاذ الاقتصاد المساعد، قسم الاقتصاد، كلية الاقتصاد، جامعة عمر المختار kr8707143@gmail.com
** باحث، اقتصاد زراعي، مركز البحوث الزراعية، المنطقة الشرقية

أخرها أهداف التنمية المستدامة 2030. ورغم الجهود العربية لتحقيق الاكتفاء الذاتي من السلع الغذائية والزراعية والزيادات المضطربة في الإنتاج الزراعي العربي . وبتحقيق الأمن الغذائي لدولة ما يصبح إنتاجها وتسويقها وسياستها التجارية قادرة على إمداد المجتمع بالغذاء الكافي في كل الأوقات والأزمات، في حين يعرف الاكتفاء الذاتي بأنه: عبارة عن محاولة تلبية الجزء الأكبر من حاجة المجتمع من السلع والخدمات من الإنتاج المحلي، وإمكانية الاستغناء عنه في أي ظرف.(**التقرير الاقتصادي العربي الموحد، 2010**)،إلا أن الفجوة الغذائية تزداد نتيجة للزيادة السكانية الكبيرة، حيث أدى استمرار التفاوت بين معدل النمو الإنتاج الزراعي والطلب على السلع الغذائية والزراعية في الدول العربية إلي وجود فجوة في معظم السلع الغذائية . ويعتبر قطاع الإنتاج الحيواني احد القطاعات الاقتصادية الهامة في العديد من الدول العربية لمساهمته في الناتج المحلي الإجمالي . وفي توفير فرص العمل وسبل العيش الكريم لقطاع هام من السكان الريفيين وغيرها من السكان العاملين في الأنشطة التصنيعية والتسويقية والخدمة المرتبطة بهذا القطاع فضلا عما يساهم به في توفير المواد الخام اللازمة في العديد من الصناعات وما يحققه من عوائد تصديرية تدعم الموارد المالية من العملات الأجنبية التي تعزز مسارات التنمية الاقتصادية والاجتماعية في تلك الدول. لقد قدر إنتاج اللحوم الحمراء في المنطقة العربية بنحو(4.98) مليون طن عام 2018م، والذي مثل نحو (5.73%) من الإنتاج العالمي المقدر بنحو (86.89) مليون طن ، ولا يتناسب هذا الإنتاج مع أعداد القطيع العربي من الثروة الحيوانية والذي قدر بنحو (348.31) مليون رأس عام 2018م أي بنسبة مثلت نحو (8.72%) من إجمالي الثروة الحيوانية في العالم والبالغة نحو (3993.69) مليون رأس. (**المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية،، 2019**)

كما تشير إحصاءات الثروة الحيوانية بالوطن العربي إلى اتجاه انخفاض أعدادها الإجمالية ،الأمر الذي قد يتطلب إلى الاهتمام بتنمية وتطوير الثرة الحيوانية حيث يمكن زيادة حجم الإنتاج المحلي من اللحوم الحمراء ومشتقاتها لسد العجز المتزايد في هذه السلعة الإستراتيجية .

مشكلة البحث:

على الرغم من حجم تلك الثروة في المنطقة العربية وتوفر بعض المقومات في تربية الحيوانات في العديد من الدول العربية ذات الأهمية النسبية في الإنتاج الحيواني، إلا أن هذه الثروة تعجز عن تأمين احتياجات المنطقة من المنتجات الحيوانية، وذلك بسبب ما يعانيه القطاع من العديد من المعوقات التي من أهمها تدني إنتاجية السلالات المحلية، وضعف مستويات التغذية نتيجة نقص الأعلاف وتدهور المراعي الطبيعية، وإتباع طرق إنتاج وتسويق تقليدية في كثير من الدول العربية، بالإضافة إلى ضعف القيمة

المضافة في سلسة إمداد المنتجات الحيوانية مما أدى إلي وجود فجوة الغذائية في اللحوم الحمراء بالوطن العربي، الأمر الذي أثار اهتمام البحَّاث لدراسة هذه المشكلة البحثية ومعرفة أسبابها ومحاولة اقتراح حلول لها.

أهداف الدراسة:

استهدفت الدراسة تقييم حالة الأمن الغذائي في الدول العربية، وأبعاد مشكلة الأمن الغذائي في ظل المتغيرات المحلية والعالمية، ويمكن التوصل لذلك الهدف من خلال دراسة وتحليل الأهداف الفرعية التالية:-

1. دراسة تطور بعض المؤشرات الاقتصادية المحلية والدولية المرتبطة بمفهوم الأمن الغذائي العربي.
2. تطور أعداد المجموعات الرئيسية لحيوانات إنتاج اللحوم الحمراء في الدول العربية خلال الفترة (1990-2018).
3. دراسة تطور نسبة الاكتفاء الذاتي من اللحوم الحمراء في الدول العربية خلال الفترة (1990-2018).
4. تحليل بعض عناصر الفجوة الغذائية لأهم المؤشرات الاقتصادية في الدول العربية خلال الفترة (1990-2018).
5. وضع مجموعة من المقترحات والتوصيات للمشاكل والمعوقات التي تواجه قطاع إنتاج اللحوم الحمراء في الوطن العربي.

مصادر البيانات:

اعتمدت الدراسة على البيانات الثانوية المنشورة من المصادر الرسمية كمنظمة الأغذية والزراعة، والمنظمة العربية للتنمية الزراعية، وبرنامج الغذاء العالمي، والتقرير العربي الموحد التابع للجامعة العربية، وكذلك تم الاستعانة بالبحوث والدراسات العربية المرتبطة بموضوع الدراسة، مثل رسائل الماجستير والدكتوراه والأبحاث المنشورة.

أولا:بعض المؤشرات والمفاهيم الاقتصادية ذات العلاقة بالدراسة:

يعتبر الأمن الغذائي مصطلح حديث ظهر في بداية السبعينات وشاع استعماله في البلدان النامية، حيث شهد العالم النامي نقص كبير في حجم المنتج ومستوى مخزون الغذاء، ويعتبر الأمن الغذائي من المفاهيم التي ركّزت عليها العديد من المنظمات الدولية والعالمية واعتبرتها قضية أساسية بديلة لمفهوم الاكتفاء الذاتي، وقد عرفت منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) الأمن الغذائي بأنه: مدى القدرة الاقتصادية والاجتماعية في الحصول على الغذاء الكافي والآمن بكامل عناصره الغذائية، للوفاء باحتياجات المواطنين، ولذلك أصبح مفهوم الأمن الغذائي مفهوماً مركب له أبعاد متعددة، ويرتبط بتوفير أربعة شروط وهي توفر الغذاء، والاستقرار، والحصول على الغذاء، والغذاء الآمن.(**منظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، مؤتمر الأغذية العالمي، روما، 1996**) .

1 – مفهوم الأمن الغذائي:

يتدرج هذا المفهوم مع الزمن وارتبط بعدد من المفاهيم المتعلقة بقضية الأمن الغذائي، ففي عقدي الخمسينات والستينات من القرن العشرين، أدى الاهتمام الكبير الذي أولته الدول المستقلة حديث القضية الغذاء إلى تداخل مفهوم الأمن الغذائي مع مفهوم الاكتفاء الذاتي، لذلك من الأهمية بما كان توضيح المفهومان وكل المفاهيم المتصلة بهما .(**فالحة قطاب، 2012**).

أما تعريف مؤتمر القمة العالمي للأغذية الذي عقدته منظمة الأغذية والزراعة الدولية للأمن الغذائي (الفاو) في عام 1996الذي ينص على أنه توفير الغذاء لجميع أفراد المجتمع بالكمية والنوعية اللازمتين للوفاء باحتياجاتهم بصورة مستمرة من أجل حياة صحية ونشطة . وعرفته بأنه الضمان لتوفير الحصول جميع الأشخاص على الغذاء الأساسي في جميع الأوقات. يعتمد هذا التعريف على ثلاثة نقاط أساسية وهي:(**منظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، مؤتمر الأغذية العالمي، روما**) .

1– ضمان الإنتاج بكميات مناسبة من الغذاء .

2– تحقيق الاستقرار في السوق بالنسبة للكميات المعروضة من الغذاء ، وفي نفس الوقت انسياب المعروض بصورة دائمة وثابتة.

3 – ضمان وسيلة الحصول عليه بكميات مناسبة لكل من يطلبه أو بحاجة إليه.

2– مؤشرات الأمن الغذائي يمكن الاستدلال على واقع الأمن الغذائي في مجتمع ما بمجموعتين من المؤشرات، الأول يختص بتحديد حجم الفجوة الغذائية، والثانية تختص بتحديد حجم فجوة الأمن الغذائي. والفجوة الغذائية لها مفهومان هما:الفجوة الغذائية الظاهرية والحقيقية(**زاهد قاسم بدن، 2008**) .

ا– الفجوة الغذائية الظاهرية: هي الفرق بين قيمة كل من الواردات والصادرات من الغذاء، أي أن هذه الفجوة هي بمثابة صافي الواردات أو أنها الفرق بين إجمالي المتاح للاستهلاك من سلعة معينة وبين الإنتاج المحلي من تلك السلعة في مدة زمنية معينة.وتعرف أيضاً (بأنها كفاية الإنتاج المحلي من الغذاء لمواجهة متطلبات الاستهلاك المحلي) . ويمكن التعبير عنها كالتالي :

الفجوة الغذائية الظاهرية = إجمالي المتاح للاستهلاك –كمية الإنتاج

ب–الفجوة الغذائية الحقيقية:هي مدى كفاية الغذاء للفرد من حيث الكميات والنوعيات الغذائية المختلفة ، أو هي مدى قصور الإنتاج المحلي عن الإيفاء بالاحتياجات البشرية الفعلية من محصول ما خلال مدة زمنية معينة .

ج– نسبة الاكتفاء الذاتي :يعرف الاكتفاء الذاتي الغذائي بقدرة المجتمع على تحقيق الاعتماد الكامل على النفس وعلى الموارد والإمكانيات الذاتية في إنتاج كل احتياجاته الغذائية محليا،إلا أن هذا المفهوم أثيرت حوله مجموعة من التحفظات، ذلك أن مفهوم

الاكتفاء الذاتي يحمل في بعض الأحيان طابع إيديولوجي، ومن الواضح أن تحقيق الاكتفاء الذاتي المطلق غير واقعي خاصة في ظل محدودية الموارد الزراعية في أي بلد، كما يفوت على البلد الاستفادة من مزايا التجارة الدولية في ظل تحرير التبادل التجاري في إطار المنظمة العالمية للتجارة.وأما درجة الاكتفاء الذاتي فهي تقيس نسبة الإنتاج المحلي إلى المتاح للاستهلاك الكلي سواء تم إنتاجه محليا أو تم استيراده من خارج الوطن لذلك تحسب بالعلاقة التالية (**حمدان،1999**) .

درجة الاكتفاء الذاتي=(كمية الإنتاج /كمية المتاح الاستهلاك) . 100

د- الناتج المحلي الإجمالي:

يعرف الناتج المحلي الإجمالي بأنه القيمة السوقية للسلع والخدمات النهائية التي ينتجها الاقتصاد القومي خلال فترة معينة ويعتبر الناتج المحلي الإجمالي من أهم مؤشرات الأداء الاقتصادي ومقياساً لحجم الرفاهية الاقتصادية ، وبالتالي فإن الناتج المحلي الإجمالي عند تقسيمه على عدد السكان نحصل على (نصيب الفرد) الذي يعتبر مؤشر أو مقياس لمستوى المعيشة سواء كان إيجابي أو سلبي، ومستوى المعيشة الذي يحقق الرفاه والأمن المعيشي والغذائي للمواطن. (**بكري،2003**) .

هـ- الناتج المحلي الزراعي:

يعرف الناتج المحلي الزراعي بأنه القيمة المضافة التي قام بها قطاع الزراعة بإضافته إلى الناتج المحلي الإجمالي، كما أن هناك علاقة بين الناتج المحلي الزراعي والأمن الغذائي علاقة تتمحور في تحقيق الرفاهية وتحقيق الاكتفاء الذاتي من المنتجات الزراعية وذلك لتتمكن الدولة من تحقيق أمنها الغذائي والرفاهية للمواطن. ونظراً لأن الناتج الزراعي يشكل عنصر أساسي من الناتج القومي العام لذلك فأن الناتج الزراعي أو القيمة المضافة التي يسهم بها القطاع الزراعي في الاقتصاد يمكن الاستهلاك بها على تقديم هذا كما أن معدلات نمو الناتج الزراعي سواء ما كانت من مصدر نباتي أو حيواني أو معدلات القيمة الزراعية الرأسية والأفقية كلها مؤشرات على تقدم القطاع الزراعي.(**الطنوبي ، 1996**).

ثانيا : الدراسات السابقة

وتبين من دراسة (الصيفي، 1994)التي استهدفت استعراض تطور كل من الطاقة الإنتاجية والاستهلاكية والفجوة الغذائية ونسبة الاكتفاء الذاتي ومتوسط نصيب الفرد من اللحوم في السعودية خلال الفترة من(1967 – 1992) والتنبؤ بمتغيرات حتى عام 2000 حيث أشارت الدراسة إلي أن معدلات النمو السنوية لهذه المتغيرات خلال فترة الدراسة قد بلغت حوالي 27.67 و 49.61 و 21.94 إلفطنو4.49 و 4.56كجم على الترتيب، وقد ثبت معنويتها جميعا إحصائياعندمستوى1 %. وأما

الفجوة الغذائية للحوم المملكة العربية السعودية فقد قدرت بحوالي239.64ألف طن عام 2000 . وقد أشارت الدراسة إلي أنها انخفضت عام 1992 بحوالي 18.6 %، الأمر الذي يؤكد على ضرورة زيادة الناتج المحلي من اللحوم ووضع السياسات الخاصة بتقليل الفجوة الغذائية وزيادة نسبة الاكتفاء الذاتي من اللحوم في المملكة العربية السعودية.

كما أوضح(حمد و بسيوني، 2003) في دراسة عن التحليل الاقتصادي لعناصر الفجوة من اللحوم الحمراء في جمهورية مصر العربية أن متوسط الاستهلاك الفردي السنوي من أكثر المتغيرات تأثيرا في مقدار الفجوة الغذائية من اللحوم الحمراء ، حيث أن زيادة متوسط الاستهلاك الفردي السنوي من اللحوم الحمراء بواقع 1 % تؤدي إلى زيادة الفجوة الغذائية بمقدار 3.3 % بينما تؤدي زيادة الإنتاج المحلي من اللحوم الحمراء بواقع 1 % إلى انخفاض الفجوة الغذائية بمقدار 0.69 % خلال الفترة 1980-2000،بالإضافة إلى ذلك فقد أوضحا أن الفجوة الغذائية من اللحوم الحمراء في جمهورية مصر العربية تتوقع أن تزداد سنويا في الفترة المستقبلية بما يقدر بحوالي 1.83 %، وان مقدار الفجوة المتوقع في عام 2005 سيبلغ حوالي 156.5 ألفطن، كما يتوقع إن مقدار تلك الفجوة المتوقع في عام2010 سيبلغ حوالي 170.8 ألفطن. وفي سبيل تنمية الثروة الحيوانية فقد أوصت الدراسة بزيادة معدلات الإنتاج بما يتناسب مع معدلات الزيادة في الاستهلاك الفردي من هذه السلعة، بالإضافة إلى رفع الكفاءة الإنتاجية لكل الحيوانات المزرعية والأعلاف المستخدمة في التغذية الحيوانية، فضلا عن استغلال المتاح من المخلفات الزراعية في التغذية الحيوانية.

وبيَّنت دراسة(الدايخ ومحمد، 2005)إن المتوسط اليومي للفرد الليبي من البروتين الحيواني مصادره المحلية دون الحد الوقائي بما يعادل 2.8 %،كما إن أهم مصادر العجز في متوسط نصيب الفرد اليومي من البروتين الحيواني تتوزع على الألبان، اللحوم الحمراء، لحم الدجاج، البيض،والأسماك بما يقدر بنحو 6.9 و 1.4 و 0.1 و 0.1 و 0.4 على التوالي خلال الفترة (1985 – 2003). وقد أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بكل من التنمية الأفقية والرأسية للحيوانات المزرعية وذلك عن طريق المحافظة على التوسع في المراعي الطبيعية، بالإضافة إلى الاهتمام ببقية العوامل المحددة للإنتاج الحيواني.

أظهرت دراسة (فراج وآخرون ، 2011) أن حجم الفجوة الغذائية من اللحوم الحمراء في الوطن العربي خلال الفترة 1990- 2008 بلغ حوالي 505.78 ألف طن تم تغطيتها من خلال استيراد حوالي 544.43 ألف طن بقيمة نقدية بلغت حوالي 1.014 مليار دولار وذلك خلال نفس الفترة . ولقد تبين أن معظم الدول العربية تعتبر مستوردة فيما عدا السودان حيث تبين زيادة كمية الواردات من اللحوم الحمراء في الوطن العربي بشكل عام إذ بلغ معدل الزيادة خلال الفترة 1990- 2008 نحو

3.23 %، ومن خلال المقارنة بين الفترتين 2001-2004 ، 2005- 2008 تبين تراجع كلا من كمية وقيمة الصادرات من اللحوم الحمراء في خمس دول عربية تأتي في مقدمتها المغرب بنسبة 75 % لكمية الصادرات، ونحو 5.56 % لقيمة الصادرات، أما بالنسبة للواردات فقد اتضح انخفاض كمية الواردات من اللحوم الحمراء في أربع دول عربية هي بالترتيب فلسطين، البحرين، عمان، الكويت .

من خلال دراسة (موسى ومحمد ، 2015) لتحليل المتغيرات الاقتصادية تبين تزايد إنتاج اللحوم الحمراء في الوطن العربي خلال الفترة 1990- 2012 بمعدل نمو سنوي مركب متزايد قدر بنحو 3.5 % في المتوسط ، كما تبين تفوق السودان من حيث كمية إنتاجها بنحو 40 % من إجمالي إنتاج اللحوم الحمراء بالمقارنة مع باقي الدول العربية والذي يقدر بنحو 4.9 مليون طن ، وان نصيب الفرد من اللحوم الحمراء في الوطن العربي خلال فترة الدراسة يزيد بمعدل نمو سنوي قدر بنحو 1.1 % في المتوسط ، وأوصت الدراسة بتشجيع المنتجين للحوم الحمراء وتقديم الدعم من الجهات المختلفة لمواكبة التطور الحاصل في زيادة الطلب عليها.

ثالثا : المناقشة والنتائج :

1-تطور أعداد الثروة الحيوانية وفقاً للنوع بالوطن العربي خلال الفترة (1990 – 2018)

يتناول هذا الجزء الاتجاه الزمني العام لتطور كل من أعداد الأبقار وأعداد الجاموس وأعداد الأغنام وأعداد الماعز وأعداد الجمال بالألف رأس في الدول العربية خلال الفترة خلال الفترة(1990– 2018).ويوضح جدول (1) بالملحق أن متوسط أعداد هذه الحيوانات يقدر بحوالي (329.1) مليون رأس خلال متوسط الفترة (1990 – 2018) موزعة على النحو التالي:

أ- الأبقار. بلغ متوسط عدد رؤوس الأبقار في الدول العربية نحو (54.8) مليون رأس خلال متوسط الفترة (2014 – 2018)، حيث تمثل حوالي 16 % من متوسط أعداد الحيوانات خلا ل متوسط هذه الفترة ، وبدراسة الاتجاه الزمني العام لتطور أعداد الأبقار بالدول العربية خلال فترة الدراسة(1990 – 2018) تبين أنها تتزايد سنويا بمعدل معنوي إحصائيا عند مستوى 0.01 بلغ نحو (0.57) مليون رأس، أي بمعدل تغير سنوي مركب بلغ حوالي 1.1 % في المتوسط ، وذلك كما هو موضح بالجدول رقم (2) والشكل رقم (1).

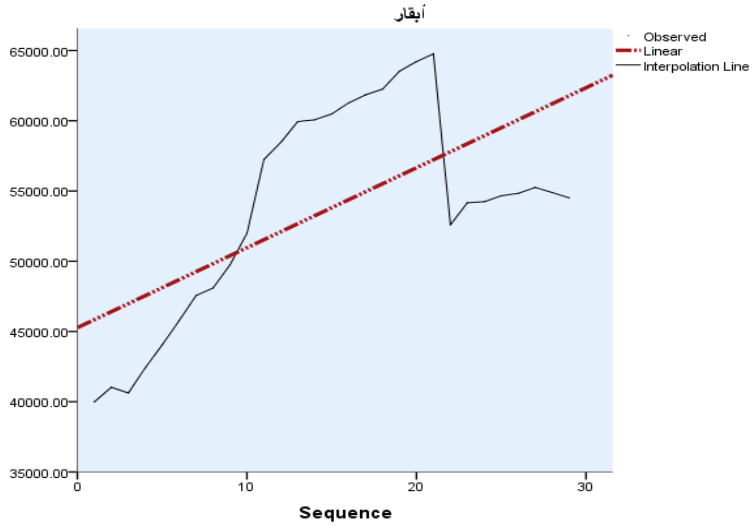

شكل رقم (1): الاتجاه العام الزمني لتطور أعداد الأبقار بالألف رأس بالوطن العربي خلال الفترة (1990 – 2018)

ب– الجاموس . تمثل اعدد رؤوس الجاموس نحو 1 % فقط من متوسط أعداد الحيوانات خلا ل متوسط الفترة (2014 – 2018) أي حوالي(3.8) مليون رأس خلال متوسط هذه الفترة ، وبدراسة الاتجاه الزمني العام لتطور أعداد الجاموس بالدول العربية خلال فترة الدراسة (1990 – 2018) تبين أنها تتزايد سنويا بمعدل معنوي إحصائيا عند مستوى 0.01 بلغ نحو(0.051) مليون رأس و بمعدل تغير سنوي مركب بلغ حوالي 1.5 %في المتوسط،كما هو موضح بالجدول رقم (2) والشكل رقم (2).

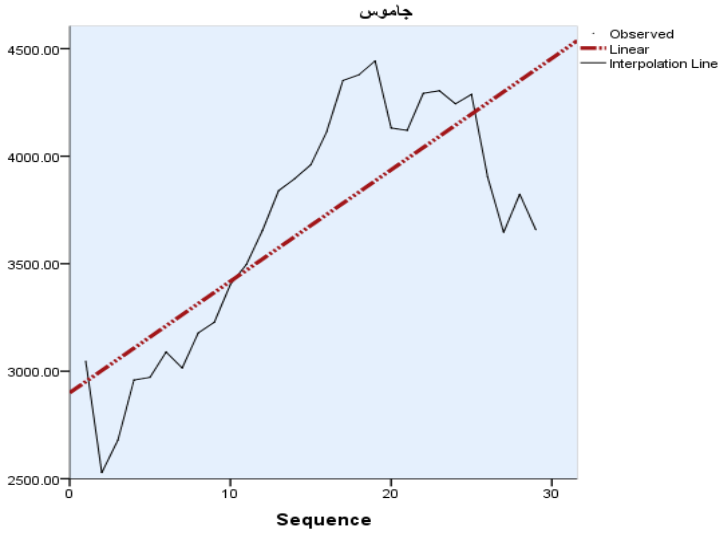

شكل رقم (2): الاتجاه العام الزمني لتطور أعداد الجاموس بالألف رأس بالوطن العربي خلال الفترة (1990 – 2018)

ج – الأغنام . تمتلك الدول العربية ثروة ضخمة من رؤوس الأغنام تشكل أعدادها ما يزيد عن نصف أعداد الحيوانات المنتجة للحوم الحمراء فيها ، وقد بلغ متوسط أعداد رؤوس الأغنام حوالي نحو(182.1) مليون رأس خلال متوسط الفترة (2014 – 2018)، حيث تمثل حوالي 52 % من متوسط أعداد الحيوانات خلا ل متوسط هذه الفترة ، وبدراسة الاتجاه الزمني العام لتطور أعداد الأغنام بالدول العربية خلال فترة الدراسة (1990 – 2018) تبين أنها تتزايد سنويا بمعدل معنوي إحصائيا عند مستوى 0.01 بلغ نحو (2.2) مليون رأس و بمعدل تغير سنوي مركب بلغ حوالي 1.4 % في المتوسط كما هو موضح بالجدول رقم (2) و الشكل رقم (3).

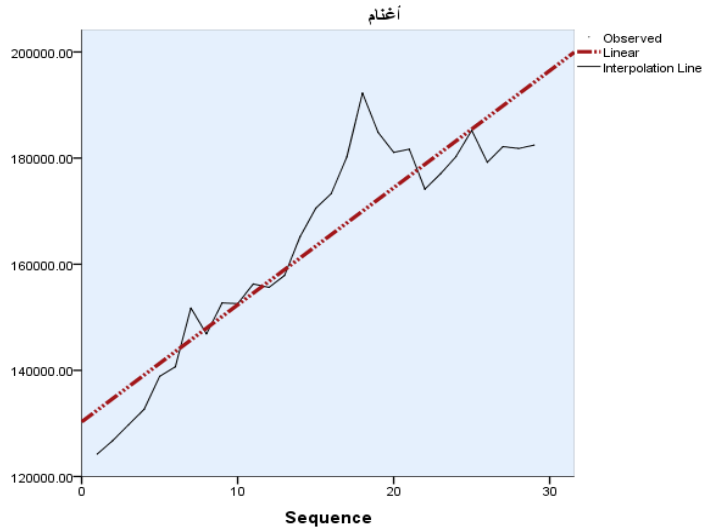

شكل رقم (3): الاتجاه العام الزمني لتطور أعداد الأغنام بالألف رأس بالوطن العربي خلال الفترة (1990 – 2018)

د– الماعز . تأتي الماعز في المرتبة الثالثة من حيث رؤوس القطيع بعد الأغنام وقد بلغ متوسط أعداد رؤوس الماعز حوالي نحو (91.8) مليون رأس خلال متوسط الفترة(2014 – 2018) حيث تمثل حوالي26% من متوسط أعداد الحيوانات خلا ل متوسط هذه الفترة ، وبدراسة الاتجاه الزمني العام لتطور أعداد الماعز بالدول العربية خلال فترة الدراسة (1990 – 2018) تبين أنها تتزايد سنويا بمعدل معنوي إحصائيا عند مستوى 0.01 بلغ نحو (0.9) مليون رأس و بمعدل تغير سنوي مركب بلغ حوالي 1.1 % في المتوسط كما هو موضح بالجدول رقم (2) والشكل رقم (4).

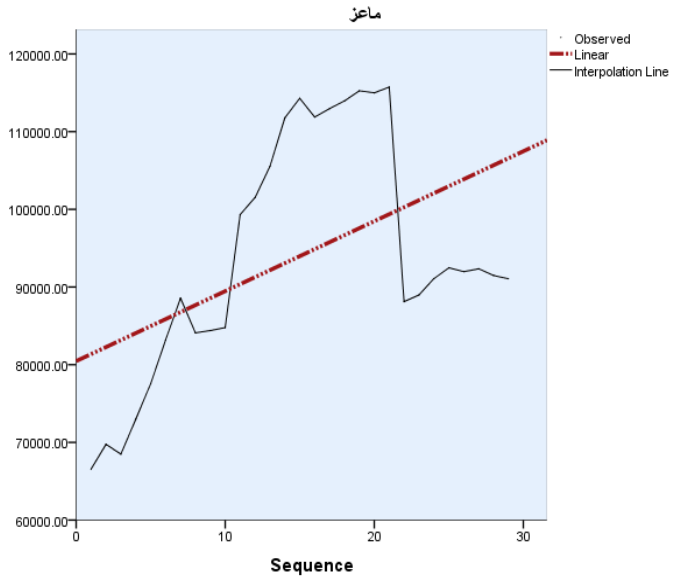

شكل رقم (4): الاتجاه العام الزمني لتطور أعداد الماعز بالألف رأس بالوطن العربي خلال الفترة (1990 – 2018)

هـ –الجمال . بلغ متوسط السنوي لإعداد قطيع الإبل في الدول العربية خلال متوسط الفترة (2014 – 2018) نحو (16.4) مليون رأس تمثل نحو 5% من متوسط أعداد الحيوانات خلا ل متوسط هذه الفترة ، وبدراسة الاتجاه الزمني العام لتطور أعداد الماعز بالدول العربية خلال فترة الدراسة(1990 – 2018) تبين أنها تتزايد سنويا بمعدل معنوي إحصائيا عند مستوى 0.01بلغ نحو (0.22) مليون رأس و بمعدل تغير سنوي مركب بلغ حوالي 1.6 % في المتوسط وذلك كما هو موضح بالجدول رقم (2) والشكل رقم(5).

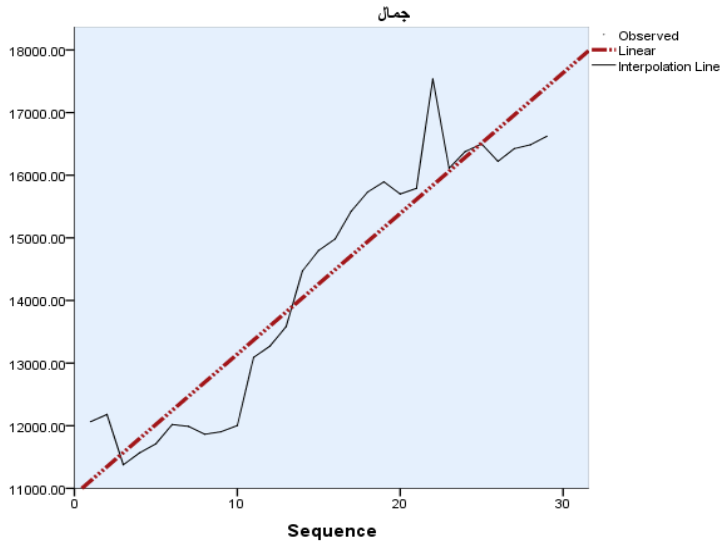

شكل رقم (5): الاتجاه العام الزمني لتطور أعداد الجمال بالألف رأس بالوطن العربي خلال الفترة (1990 – 2018)

جدول(1) تطور أعداد الثروة الحيوانية وفقاً للنوع بالوطن العربي خلال الفترة (1990 – 2018)

السنوات	أبقار	جاموس	أغنام	ماعز	جمال	الإجمالي
متوسط الفترة 1990-1995	42311	2879	132160	73088	11820	262258
%من الإجمالي	16	1	50	28	5	100
متوسط الفترة 1996-2001	52180	3329	152636	90448	12354	310947
%من الإجمالي	17	1	49	29	4	100
متوسط الفترة 2002-2007	60981	4090	173239	111732	14833	364875
%من الإجمالي	17	1	47	31	4	100
متوسط الفترة 2008-2013	58917	4256	179849	102363	16236	361621
%من الإجمالي	16	1	50	28	5	100
متوسط الفترة 2014-2018	54832	3864	182172	91871	16451	349190
%من الإجمالي	16	1	52	26	5	100

(العدد:بألف رأس)

- المنظمة العربية للتنمية الزراعية – الإحصاءات الزراعية العربية – الكتاب السنوي – أعداد متفرقة .

جدول(2) معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور أعداد المجموعات الرئيسية لحيوانات إنتاج اللحوم الحمراء في الدول العربية خلال الفترة (1990 – 2018)

البيـــــــــان	المعـــــــــادلة	F	R^2	معدل التغير %
عدد رؤوس الأبقار بالألف رأس	$\hat{Y}_1 = 45272.6 + 569.1x_1$ (20.24)** (4.37)**	19.11	0.41	1.1
عدد رؤوس الجاموس بالألف رأس	$\hat{Y}_2 = 2899.74 + 51.84x_2$ (21.32)** (6.54)**	42.88	0.61	1.5
عدد رؤوس الأغنام بالألف رأس	$\hat{Y}_3 = 130292.97 + 2206.12x_3$ (42.86)** (12.46)**	155.4	0.85	1.4
عدد رؤوس الماعز بالألف رأس	$\hat{Y}_4 = 80465.10 + 900.35\ x_4$ (15.57)** (2.99)**	8.95	0.24	1.1
عدد رؤوس الجمال بالألف رأس	$\hat{Y}_5 = 10896.59 + 224.61\ x_5$ (42.21)** (14.94)**	223.40	0.89	1.6

(العدد :بألف رأس)

- المصدر حسبت من الجدول رقم (1)

رابعا : تطور الناتج المحلي الإجمالي والناتج الزراعي ومساحة المراعي في الوطن العربي خلال الفترة (1990 – 2018

(

تشير البيانات الواردة في الجدول (3) إلى أن الناتج المحلي الإجمالي يتراوح بين حد أدنى بلغ نحو 417362مليون دولار أمريكي عام 1991 وحد أقصى بلغ حوالي 2819400مليون دولار أمريكي 2008 ومتوسط سنوي بلغ حوالي 46926 مليون دولار أمريكي خلال الفترة(1990 – 2018)،وبتقدير معادلة الاتجاه العام تبين أنها تتزايد سنويا بمعدل معنوي إحصائيا عند مستوى 0.01 بلغ نحو (99421.46) مليون دولار أمريكي بمعدل تغير سنوي مركب بلغ نحو حوالي 8 % في المتوسط خلال فترة الدراسة .**بينما تشير البيانات الواردة في الجدول (3)** خلال فترة الدراسة إلى أن الناتج الزراعي في الوطن العربي

يتراوح بين حد أدنى بلغ حوالي 51330 مليون دولار أمريكي عام 1990 وحد أقصى بلغ نحو 151037 مليون دولار أمريكي عام 2015 وبمتوسط سنوي بلغ نحو 3239مليون دولار أمريكي خلال فترة الدراسة، كما أتضح من دراسة المعادلة الموضح بالجدول (4) أن الناتج الزراعي متزايد سنوياً بمعنوية إحصائية بلغ حوالي 3163.56مليوندولار أمريكي وبمعدل نمو سنوي مركب بلغ نحو 3.4 %في المتوسط خلال فترة الدراسة. **أما الجدول (3) فيوضح** أن مساحة المراعي في الوطن العربي تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي 311606 ألف هكتار عام 2000 وحد أقصى بلغ نحو 497986 ألف هكتار عام 2008 وبمتوسط سنوي بلغ نحو 13918 ألف هكتار خلال فترة الدراسة، كما أتضح من دراسة المعادلة الموضح بالجدول (4) أن مساحة المراعي تتزايد سنوياً بمعنوية إحصائية بلغ حوالي 3524.2ألف هكتار وبمعدل نمو سنوي مركب بلغ نحو 0.9 % في المتوسط خلال فترة الدراسة.

جدول(3) تطور الناتج المحلي الإجمالي والناتج الزراعي ومساحة المراعي في الوطن العربي خلال الفترة (1990 – 2018)

السنوات	الناتج المحلي الإجمالي	الناتج الزراعي	مساحة المراعي بألاف هكتار
1990	436630	51330	379143
1991	417362	52010	324130
1992	477569	66792	388644
1993	493195	65019	328747
1994	503782	68384	329587
1995	522472	68544	358530
1996	562449	74651	360300
1997	597687	76179	346147
1998	585498	82305	337530
1999	620621	82663	342899
2000	733969	80645	311606
2001	709870	81803	393095
2002	716567	79576	398966
2003	722920	66216	457958
2004	875090	68261	457989
2005	1097348	71071	468647
2006	1281754	80427	468586
2007	1504532	90189	480872
2008	1937694	102223	497986
2009	1707659	114730	493991
2010	2056173	118121	493905
2011	2404366	126938	494288
2012	2591842	140940	425295
2013	2677284	141451	425321
2014	2819400	149967	397065
2015	2741711	151037	397047
2016	2437701	135775	382413
2017	2527078	118322	381794
2018	2704465	118124	382189
المتوسط	46926	3239	13918

(بالمليون دولار أمريكي - المساحة :(ألف هكتار)
- المنظمة العربية للتنمية الزراعية – الإحصاءات الزراعية العربية – الكتاب السنوي – أعداد متفرقة .
- قاعدة بيانات التقرير الاقتصادي العربي الموحد.

جدول(4) معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور الناتج المحلي الإجمالي والناتج الزراعي ومساحة المراعي في الوطن العربي خلال الفترة (1990 – 2018)

البيـــــــــان	المعـــــــــادلة	F	R^2	معدل التغير %
الناتج المحلي الإجمالي بالمليون دولار أمريكي	$\hat{Y}_6 = -130470.64 + 99421.46\ x_6$ (- 1.09)** (14.37)**	206.62	0.88	8
الناتج الزراعي بالمليون دولار أمريكي	$\hat{Y}_7 = 46466.93 + 3163.56\ x_7$ (8.37)** (9.78)**	95.79	0.78	3.4
مساحة المراعي بألف هكتار	$\hat{Y}_8 = 350746.20 + 3524.20\ x_8$ (17.68)** (3.05)**	9.31	0.25	0.9

(بالمليون دولار أمريكي- المساحة :(ألف هكتار)
- المصدر حسبت من الجدول رقم (3)

خامسا : تطور كمية الإنتاج و الاستهلاك ونسبه الاكتفاء الذاتي للحوم الحمراء في الوطن العربي

خلال الفترة(1990 – 2018)

تشير البيانات الواردة في الجدول (5)إلى أن كمية الإنتاج من اللحوم الحمراء في الوطن العربي يتراوح بين حد أدنى بلغ حوالي 2279ألف طن عام 1990 وحد أقصى بلغ نحو 4983 ألف طن عام 2009 وبمتوسط سنوي بلغ نحو 3872ألف طن خلال الفترة (1990 – 2018)،وبتقدير معادلة الاتجاه العام الموضحة بالجدول (6)تبين أنها تتزايد سنويا بمعدل معنوي إحصائيا عند مستوى 0.01 بلغ نحو (83.56) ألف طن بمعدل تغير سنوي مركب بلغ نحو حوالي 2.3 % في المتوسط خلال فترة الدراسة .**بينما تشير البيانات الواردة في الجدول (5)**خلال فترة الدراسة إلى أن كمية الاستهلاك من اللحوم الحمراء في الوطن العربي يتراوح بين حد أدنى بلغ حوالي 2667ألف طن عام 1990 وحد أقصى بلغ نحو 6098 ألف طن أ عام 2018 وبمتوسط سنوي بلغ نحو 4588ألف طن خلال الفترة (1990 – 2018)،كما أتضح من دراسة المعادلة الموضحة بالجدول (6) أن كمية الاستهلاك تتزايد سنوياً بمعنوية إحصائية بلغ حوالي (113.98)ألف طن وبمعدل نمو سنوي مركب بلغ نحو 2.6%في المتوسط خلال فترة الدراسة..**و تشير البيانات الواردة في الجدول (5)**إلى أن معدلات الاكتفاء الذاتي يتراوح بين حد أدنى بلغ نحو 76 %عام 2015 وحد أقصى بلغ حوالي 90 % عام 2001 ومتوسط سنوي بلغ حوالي 85 % خلال فترة الدراسة،كما أتضح من دراسة المعادلة الموضح بالجدول (6) أن معدلات الاكتفاء الذاتي تتناقص سنوياً بمعنوية إحصائية بنسبة 27 %ألف طن وبمعدل انخفاض سنوي مركب بلغ نحو 0.3 % في المتوسط خلال فترة الدراسة.

جدول(5) تطور كمية الاستهلاك للحوم الحمراء ونسبه الاكتفاء الذاتي في الوطن العربي خلال الفترة (1990 - 2018)

البيـــــــــان	المعـــــــــادلة	F	R^2	معدل التغير %
كمية الإنتاج بألف طن	$\hat{Y}_9 = 2618.37 + 83.56\ x_9$ (18.24)** (10)**	100.03	0.78	2.3
كمية الاستهلاك بألف طن	$\hat{Y}_{10} = 2878.69 + 113.98\ x_{10}$ (19.50)** (13.26)**	175.88	0.86	2.6
%الاكتفاء الذاتي	$\hat{Y}_{11} = 88.83 - 0.27\ x_{11}$ (96.40)** (-5.05)**	25.59	0.48	-0.3

- نسبة الاكتفاء الذاتي = (كمية الإنتاج ÷ كمية المتاح من الاستهلاك) *100
(الكمية :بألف طن)
- المصدر حسبت من الجدول رقم (5)

جدول(6)معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور كمية الإنتاج و الاستهلاك ونسبه الاكتفاء الذاتي للحوم الحمراء في الوطن العربي خلال الفترة (1990 - 2018)

السنوات	كمية الإنتاج بألف طن	كمية الاستهلاك بألف طن	%الاكتفاء الذاتي
1990	2279	2667	86
1991	2586	2971	87
1992	2683	3095	87
1993	2557	2971	86
1994	2982	3519	85
1995	3193	3788	84
1996	3014	3459	87
1997	3223	3712	87
1998	3445	3942	87
1999	3392	3883	87
2000	3923	4430	89
2001	3827	4251	90
2002	3900	4412	88
2003	4145	4698	88
2004	3957	4515	88
2005	4089	4799	85
2006	4235	4957	85
2007	4211	5016	84
2008	4683	5328	88
2009	4983	5982	83
2010	4937	5949	83
2011	4866	6012	81
2012	4901	6020	81
2013	3940	4797	82
2014	4026	5010	80
2015	4137	5481	76
2016	4687	5636	83
2017	4501	5668	79
2018	4982	6098	82
المتوسط	**3872**	**4588**	**85**

سادسا : دراسة تطور الفجوة وقيمة الواردات وعدد السكان وأعداد الثروة الحيوانية والناتج المحلي الإجمالي في الوطن العربي خلال الفترة (1990 – 2018)

بلغت متوسط كمية الفجوة خلال الفترة (1990 – 2018) 717 ألف طن كما موضح بالجدول (7)، ولغرض تقدير كمية الفجوة تم استخدام أسلوب الانحدار المتعدد باستعمال طريقة المربعات الصغرى الاعتيادية، حيث تم تقدير كمية الفجوة في ثلاث صور: الصورة الخطية، والصورة النصف لوغارتيمية، الصورة اللوغارتمية المزدوجة في المتغيرات المستقلة، وقد كانت أفضل النتائج للدالة المقدرة في الصورة اللوغارتمية المزدوجة كما هي مبينة بالمعادلة كالتالي:

$$\widehat{LnY} = -0.152 - 0.702\ Lnx_1 + 1.07\ Lnx_2 - 0.954\ Lnx_3 + 0.730\ Lnx_4$$

$$(-0.01) \quad (-2.84)^{***} \quad (1.83)^{**} \quad (-2.64)^{***} \quad (4.04)^{***}$$

$$\overline{R}^2 = 0.90 \qquad F = 69.08$$

حيث أن:

$\widehat{LnY}$ **تمثل** اللوغارتيم الطبيعي للفجوة من اللحوم الحمراءبالألف الطن.

Lnx_1 تمثل اللوغاريتم الطبيعي لقيمة الواردات بالمليون دولار.

Lnx_2 تمثل اللوغاريتم الطبيعي لعدد السكان بآلاف نسمة.

Lnx_3 تمثلاللوغاريتم الطبيعي لأعداد الثروة الحيوانية بالألف رأس.

Lnx_4 تمثل اللوغاريتم الطبيعي للناتج القومي الإجمالي بالمليون دولار .

دلت النتائج التي أمكن الحصول عليها من اللوغارتمية المزدوجة أن المتغيرات المستقلة (قيمة الواردات وتعداد السكان وأعداد الثروة الحيوانية والناتج القومي الإجمالي)متفقة مع المنطق الاقتصادي من حيث الإشارة خلال فترة الدراسة (1990 -2018) ، ومقبولة إحصائياً بناءً على قيم (t)،ويلاحظ أن هناك علاقة عكسية بين قيمة الواردات وحجم الفجوة من اللحوم الحمراء فكلما انخفضت قيمة الواردات زادت حجم الفجوة الظاهرية من اللحوم الحمراء وكذلك بالنسبة لأعداد الثروة الحيوانية ، أما عدد السكان و الناتج القومي الإجمالي توجد علاقة طردية بينهما وبين حجم الفجوة من اللحوم الحمراء وذلك كما هي موضحة في إشارات المعادلة السابقة ،كما اتضح أن 90% من المتغيرات في اللوغاريتم الطبيعي لكمية الفجوة راجعة إلى المتغيرات المستقلة الواردة بالدالة ، بينما 10 %الباقية ترجع إلى اللوغارتيم الطبيعي لمتغيرات أخرى لم تشملها المعادلة وأظهرت قيمة (F) على

معنوية النموذج ، حيث أن قيمتها المحسوبة بلغت نحو69.08 وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند نفس المستوى (أي معنوية تأثير اللوغاريتم الطبيعي للمتغيرات المستقلة بالمعادلة معاً على اللوغاريتم الطبيعي للمتغير التابع).كما يلاحظ أيضا وجود علاقة طردية بين الناتج القومي والفجوة الغذائية، حيث يتم تقدير الفجوة الغذائية من اللحوم الحمراء عن طريق الفرق بين الإنتاج والمتاح للاستهلاك أو الاستهلاك الفعلي، وتجدر الإشارة إلى أن الفرق بين الإنتاج والاستهلاك لايساوى بالضرورة الفرق بين الإنتاج والاحتياجات الفعلية وذلك نتيجة لأن الاستهلاك في الدول النامية ومعظمها في الوطن العربي يقل في معظم الأحيان عن الاحتياجات الفعلية.(**قطب وعويضة ،2019**)

جدول (7) تطور الفجوة وقيمة الواردات وعدد السكان وأعداد الثروة الحيوانية والناتج المحلى الإجمالي فى الوطن العربي خلال الفترة (1990 – 2018)

السنوات	الفجوة بألف طن	قيمة الواردات بالمليون دولار أمريكي	عدد السكان بألف نسمة	أعداد الثروة الحيوانية بألف رأس	الناتج المحلي الإجمالي بالمليون دولار أمريكي
1990	388	743	218239	245895	436630
1991	386	584	228200	252276	417362
1992	413	652	232200	252898	477569
1993	414	728	237800	262576	493195
1994	537	804	243900	275176	503782
1995	595	1002	249033	284724	522472
1996	446	899	255310	302889	562449
1997	489	925	262056	294097	597687
1998	498	969	267342	301978	585498
1999	491	934	273885	304745	620621
2000	507	979	278449	329424	733969
2001	424	814	284539	332548	709870
2002	512	1000	290918	340778	716567
2003	553	995	297096	355431	722920
2004	559	1154	303715	364063	875090
2005	710	1509	309865	365570	1097348
2006	722	1464	318511	374827	1281754
2007	805	1757	326112	388578	1504532
2008	645	2064	338913	364875	1937694
2009	998	2825	346241	383971	1707659
2010	1012	3515	351863	380117	2056173
2011	1146	4333	361933	382094	2404366
2012	1120	4318	361201	336684	2591842
2013	856	3696	369179	340600	2677284
2014	984	4667	378973	346260	2819400
2015	1344	4842	387193	361621	2741711
2016	950	4236	399320	353147	2437701
2017	1167	4432	409985	346156	2527078
2018	1116	4523	418215	349834	2704465
المتوسط	**717**	**2116**	**310351**	**330132**	**1360851**

-المنظمة العربية للتنمية الزراعية – الإحصاءات الزراعية العربية- الكتاب السنوي- أعداد متفرقة .

سابعا : المشاكل والمعوقات التي يواجهها قطاع إنتاج اللحوم الحمراء في الوطن العربي :

يمكن تقسيم المشكلات والمعوقات التي تواجه تنمية وتطوير هذا القطاع إلى: (**شيماء، 2019**)

أ –معوقات إنتاجية وتسويقية :تشمل الإنتاج التقليدي– الذي يعتمد على المراعى الطبيعية والتي تتأثر بمعدلات هطول الأمطار ومواسم الجفاف، والتنقل المستمر بين المراعى ومصادر المياه مما يؤثر على الخصائص الإنتاجية للحيوان ويقلل من جودة الذبائح واللحوم، وقلة الموارد العلفية مما يزيد من تكلفة الأعلاف المالئة والمركزة، وضعف القدرات الوراثية الإنتاجية للسلالات المحلية وعدم وجود سلالات جيدة متخصصة في إنتاج اللحوم الحمراء، وبعد مناطق الإنتاج عن مناطق الاستهلاك، وضعف الخدمات التسويقية في معظم الدول العربية ذات الكثافة العالية للثروة الحيوانية، مما يزيد من تكاليفها التسويقية وبالتالي يقلل من الإمكانيات والقدرة التنافسية في الأسواق العربية والعالمية، فضلاً عن ضعف الوعي لدى مربى الماشية بطرق التربية، وتدنى استخدام التقنيات الحديثة في الرعاية والمقننات الغذائية والأعلاف غير التقليدية.

ب – معوقات خدمية وتصنيعية :تشمل عدم كفاية الخدمات البيطرية في معظم الدول العربية، وضعف خدمات المراعي ومكافحة الحرائق والحاجة إلى تحسين نوعية النباتات الرعوية، وصعوبة نقل المخلفات الزراعية إلى مناطق الإنتاج الحيواني، وضعف العمل الإرشادي، وقلة السلخانات ذات المواصفات العالمية، وندرة مصانع اللحوم، وقلة إمكانيات التبريد والتجميد.

ج –معوقات تنظيمية داخلية وخارجية :كغياب المنظمات والاتحادات المهنية للمنتجين،وضعف اللوائح والقوانين التي تنظم تنمية قطاع إنتاج اللحوم الحمراء، علاوة على وجود قيود تنظيمية على استيراد اللحوم تحد من مصادر الاستيراد ونوعيته.

د–معوقات خاصة بأنماط الاستهلاك :تتضمن تفضيل المستهلك العربي اللحم الطازج عن المجمد الذي مثل أدنى درجات سلم التفضيل لارتباطه باستهلاك الفئات الدنيا من المستهلكين، بالإضافة إلى التشكك في طرق الذبح الأجنبية وارتباط ذلك ببعض الاعتبارات الدينية.

هـ – معوقات في مجال البحوث والدراسات :منها ضعف مخصصات البحث العلمي في مجال الإنتاج الحيواني، وضعف الأبحاث والدراسات في مجال تربية الحيوان واستغلال المخلفات الزراعية لغذاء الحيوان، وعدم وجود آلية واضحة للربط بين مؤسسات البحث العلمي وبين المؤسسات العاملة في مجال الإنتاج الحيواني.

ثامنا : نتائج البحث

توصل البحاث إلى مجموعة من النتائج أهمها ،أن تزايد أعداد الحيوانات المنتجة للحوم الحمراء في الوطن العربي خلال الفترة 1990- 2018، حيث زاد إجمالي أعداد الأبقار في الوطن العربي بمعدل نمو سنوي مركب متزايد قدربنحو1.1 % في المتوسط. كما زاد إجمالي عدد الجاموس بمعدل نمو سنوي مركب متزايد قدر بنحو 1.5% في المتوسط.كما تبين زيادة إجمالي أعداد الأغنام بمعدل نمو سنوي مركب متزايد قدر بنحو1.4 % في المتوسط. كما تبين زيادة إجمالي أعداد الماعز بمعدل نمو سنوي مركبمتزايدقدربنحو1.1 % في المتوسط. كما اتضح زيادة إجمالي أعداد الإبل بمعدل نمو سنوي مركب متزايد قدر بنحو 1.6 % في المتوسط.وقد تبين أن حجم الفجوة الغذائية من اللحوم الحمراء في الوطن العربي خلال الفترة 1990- 2018بلغ حوالي 717 ألف طن يتم تغطيتها بقيمة نقدية بلغت حوالي 2.116 مليار دولار وذلك خلال نفس الفترة .وبلغ متوسط الناتج المحلي الإجمالي في الوطن العربي حوالي 46926 مليون دولار أمريكي خلال الفترة(1990 – 2018)بمعدل تغير حوالي 8 % خلال فترة الدراسة .كما أتضح من الدراسة أن متوسط الناتج الزراعي السنوي في الوطن العربي بلغ نحو 3239مليون دولار أمريكي خلال فترة الدراسة بمعدل نمو سنوي مركب بلغ نحو 3.4 % في المتوسط خلال فترة الدراسة.ومن نتائج الدراسة اتضح أن متوسط مساحة المراعي في الوطن العربي بلغ نحو 13918 ألف هكتار خلال فترة الدراسة وبمعدل نمو سنوي مركب بلغ نحو 0.9 % في المتوسط خلال فترة الدراسة.واتضح أن المتغيرات المستقلة (قيمة الواردات وتعدد السكان وأعداد الثروة الحيوانية والناتج القومي الإجمالي) متفقة مع المنطق الاقتصادي من حيث الإشارة خلال فترة الدراسة (1990 -2018).

تاسعا :التوصيات:

من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة، فإنها توصي بالاتي :

1. التركيز على التنمية الزراعية المستدامة ،حيث هي الركيزة الأساسية لتحقيق الأمن الغذائي.
2. توجيه الموارد الاقتصادية الزراعية التوجيه الأمثل لصالح الإنتاج الحيواني و ذلك من خلال توفير المراعي الطبيعية والأعلاف المركزة مع العمل على تقديم الدعم من الجهات الحكومية المختلفة للمربيين وذلك لمواكبة التطور الحاصل في زيادة الطلب على اللحوم الحمراء .
3. تطوير وتأهيل المختبرات البيطرية لتكون قادرة على التشخيص السريع للحالات المرضية وتقييم جودة اللقاحات البيطرية ، وأيضا تشجيع برامج التحسين الوراثي الذي يأتي من خلال دعم برامج البحث ونقل التقنية الحديثة .

4. تنشيط التجارة البينية العربية في مجال المنتجات الحيوانية بدلا من الاستيراد من خارج المنطقة العربية، وتفعيل التكامل الزراعي العربي لرفع كفاءة استغلال الموارد الزراعية .

5. تشجيع الصادرات من اللحوم الحمراء والحيوانات الحية للدول العربية لخفض معدلات الحمولة الرعوية على أراضيها وزيادة الإنتاج المحلي منها .

6. وضع سياسات من شأنها ترشيد الاستهلاك من اللحوم الحمراء وذلك من خلال برامج التوعية في وسائل الإعلام المختلفة.

7. ضرورة وجود سوق عربية مشتركة تجمع الدول العربية داخل القارتين وتسهل من حركة التجارة بين الدول العربية.

8. إعطاء البحوث العلمية في هذا المجال اهتماما متزايدا وإرشاد المربيين إلي إتباع طرق التربية الحديثة وتقديم الحوافز للمتفوقين منهم .

9. إقامة دورات تدريبية للمربيين في مجال تربية الأبقار والأغنام والماعز والإبل والجاموس .

10. تطوير الخدمات التسويقية للحوم الحمراء بالبلدان العربية وذلك من خلال وجود نظام متكامل للمعلومات التسويقية عن الأسعار وكميتي العرض والطلب للحوم الحمراء وتوفيرها لدى القائمين بهذا النشاط .

Abstract

This study aims to identify the nutritional gap of red meat in the Arab world by studying some economic indicators for red meat production in the Arab world and estimating its general trends during the study period (1990 - 2018), where the animal production sector is one of the important economic sectors in many countries for its contribution to the gross domestic product. In providing job opportunities and decent livelihoods for an important sector of the rural population and other people working in the manufacturing, marketing and service activities related to this sector, as well as it contributes to providing the raw materials needed in many industries and the export returns it achieves that support financial resources from foreign currencies that enhance Paths of economic and social development in those countries. The production of red meat in the Arab region was estimated at about (4.98) million tons in 2018, which represented about (5.73%) of the global production estimated at (86.89) million tons, and this production is not commensurate with the numbers of the Arab herd of livestock, which was estimated at about (348.31) million head in 2018, i.e. a percentage of about (8.72%) of the total livestock wealth in the world, amounting to about (3993.69) million head. The results that could be obtained from the double logarithm function showed that the independent variables, the value of imports, the multiplicity of the population, the number of livestock and the gross national product, are in agreement with the economic logic in terms of reference during the study period (1990-2018), and are statistically acceptable based on the values of (t), and there is an inverse relationship between the value of imports and the size of the red meat gap. The lower the value of imports, the greater the size of the apparent gap, as well as for the numbers of livestock. As for the number of population and the gross national

product, there is a direct relationship between them and the size of the red meat gap. The study recommended to focus on sustainable agricultural development, as it is the pillar The basic principles for achieving food security to activate inter-Arab trade in the field of animal products instead of importing from outside the Arab region, and activating Arab agricultural integration to raise the efficiency of the exploitation of agricultural resources, as well as encouraging exports of red meat and live animals to Arab countries to reduce pastoral load rates on their lands and increase local production of them Develop policies that rationalize consumption of red meat, throughawareness programs in and around the world Various media.

المراجع العربية:

1- احمد محمد فراج وآخرون، المؤشرات الإنتاجية والاستهلاكية والتجارية للحوم الحمراء للدول العربية ،**مجلة الاقتصاديين الزراعيين العرب**،المجلد3،العدد الأول،مصر، 2011، ص ص 97 - 118

2- الحسين عبداللطيف الصيفي، **الطاقة الإنتاجية والاستهلاكية للحوم في السعودية وتوقعاتها المستقبلية**، إصدار بحثي رقم 29،كلية الاقتصاد والإدارة، جامعة الملك سعود، فرع القصيم،1994.

3- السيد هاشم محمد حمد، جابر احمد بسيوني، تحليل اقتصادي لعناصر الفجوة من اللحوم الحمراء في جمهورية مصر العربية، **المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي**،المجلد الثالث عشر،العددالثاني، 2003.

4- المنظمة العربية للتنمية والزراعة، **الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية**، الخرطوم، السودان (أعداد متفرقة).

5- أمينة أمين قطب ، رويدا أسامة عويضة ، دراسة اقتصادية للأمن الغذائي من اللحوم الحمراء في جمهورية مصر العربية ، **مجلة الاقتصاد الزراعي والتنمية الريفية** ، المجلد 7 ، العدد الأول ، مصر ، 2021 ، ص ص 101 – 116.

6- جامعة الدول العربية، **التقرير الاقتصادي العربي الموحد**، أبوظبي ، الإمارات العربية المتحدة 2010.

7- زاهد قاسم بدن، **الإمكانيات والإنتاج النباتي في محافظة البصرة للمدة 2006-1990وإجراءات تنميتهما في المستقبل**، رسالة الماجستير غير منشورة ، قسم الاقتصاد الزراعي، جامعة البصرة ، العراق ، 2008 .

8- شيماء طلعت فوزي، دراسة تحليلية للفجوة الغذائية العربية من اللحوم الحمراء والحلول الممكنة، **مجلة اتحاد الجامعات العربية للعلوم الزراعية** ، جامعة عين شمس ، مجلد27 ،العدد 5 ، 2019 .

9- عبدالعالي بوحويش حمد الدايخ، يحي محمود محمد، دراسة اقتصادية للإنتاج الحيواني في ليبيا، **مجلة الإسكندرية**، جامعة الإسكندرية،المجلد 26 ،العدد الثاني،2005،ص ص 187 – 202 .

10-فالحة قطاب، **إشكالية الأمن الغذائي المغاربي في ظل تقلبات الأسعار لعالمية للمواد الغذائية الأساسية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حسيبة بن علي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم الاقتصادية، شلف، الجزائر، 2012.

11-كامل بكري ، **مبادئ الاقتصاد الكلي** ، مطبعة الدار الجامعية ، الإسكندرية ، مصر ، 2003 .

12-محمد رفيق أمين حمدان،**الأمن الغذائي–نظرية و نظام تطبيق**،دار وائل للنشر. عمان، الاردن 1999.

13-محمد عمر الطنوبي، **الإنتاجية الزراعية بين البحث العلمي والإرشاد الزراعي** ، منشأة المعارف، الإسكندرية، مصر ، 1996.

14-منظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، **مؤتمر الأغذية العالمي**، روما، ايطاليا ، 1996.

15-محمد سالم موسى وسعد عريف فضل الله محمد ، اقتصاديات اللحوم الحمراء في الدول العربية خلال الفترة 1990 – 2012 ، **مجلة الجامعي** ، النقابة العامة لأعضاء هيئة التدريس ،العدد 22، أكتوبر 2015 ، طرابلس، ليبيا ، ص ص 141 – 165 .